

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 212 ] وعند البعض: الحرث بن أبرة (1). والظاهر: أنه تصحيف. 10 - وأعطى - زعموا - سعد بن معاذ سيف ابن أبي الحقيق (2). 11 - وأعطى عثمان بن عفان أيضا، بعض أراضي بني النضير، في مكان يقال له: الدومة (3). نصاب غير متوافقين: ونشير هنا إلى نصين غير متوافقين، وهما: 1 - ما قاله العيني: "... ولم يخدم، ولم يسهم منها لأحد، إلا لأبي بكر، وعمر، وابن عوف، وصهيب بن سنان، والزبير بن العوام، وأبي سلمة بن عبد الأسد، وأبي دجانه" (4). فالعيني إذن يرى: أنه "صلى عليه وآله" لم يعط أحدا غير هؤلاء. ولكن التعبير بـ "يسهم" فيه شيء من المسامحة: لاشعاره بأنها مفتوحة عنوة، وليس الأمر كذلك. 2 - قال ابن شبة: "... عن محمد بن إسحاق، قال: قسمها رسول الله (ص) في المهاجرين لإسهم بن حنيف، وأبي دجانه، وكذا نفرا، (1) غرائب القرآن، مطبوع بهامش جامع البيان ج 28 ص 38. (2) تاريخ الإسلام للذهبي (قسم المغازي) ص 112 وتاريخ الخميس ج 1 ص 463 والجامع لأحكام القرآن للقرطبي ج 18 ص 11، والمغازي للواقدي ج 1 ص 379، والسيرة الحلبية للحلي الشافعي ج 2 ص 269. (3) وفاء الوفاء ج 3 ص 944 عن ابن شبة. (4) عمدة القارئ ج 18 ص 126. (\*)